Warith Scientific Journal

# توظيف البحث العلمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة
# دراسة استطلاعية لآراء عدد من قيادات جامعة الموصل

# Employing scientific research in achieving the goals of sustainable development

# An exploratory study of the views of a number of leaders of the University of Mosul

**ا.م د. منال عبد الجبار السماك [1] ا. د الاء حسيب الجليلي [2] ا.د معن وعدالله المعاضيدي[3]**
**[1] كلية العلوم السياحية/ جامعة الموصل/العراق / الموصل**
**[2] كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل العراق / الموصل**
**[3] كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل العراق / الموصل**
**[1] Assist. Prof. Dr. Manal Abdul Jabbar Alsammak**
**[2] Prof. Dr. Alaa Haseb Abdul Hadi Aljalely**
**3 Maan Wadullah Jarullah**
**alaa_haseb@uomosul.edu.iq manal_abdulgabar@uomosul.edu.iq**
**maan_waadalah@uomosul.edu.iq**

**المستخلص**

يشكل البحث العلمي البوابة الصحيحة الحقيقية لتنمية جميع مجالات المجتمع ، ومن المستحيل الحديث عن التنمية المستدامة دون التأكيد على دور البحث العلمي كأساس مهم تبدأ عليه جميع مشاريع التنمية وجميع قطاعاتها الفردية في تقديم منتج طبيعي وضروري ، والبحث العلمي هو المحفز لتكوين بيئة جاذبة للنشـــاط الاقتصـــادي. لذلك فإن دور البحث على جميع المســـتويات هو عامل فاعل في تحقيق هذا الهدف. لذلك فإن مصـلحة المؤسـسـات التعليمية ضـرورية لأداء دورها البحثي ، وعلى الدولة أن تتحمل كافة احتياجات البحث والنفقات والتجهيزات الشـاملة لتحقيق التنمية المستدامة. التنمية المستدامة لها معنى وأهمية حقيقية هنا ، لأنها تتعلق بالتنمية الفعلية التي تؤثر على تطور حياة الإنسان وبالتالي فهي (متزامنة).لذلك ، فإن تطوير مراكز العلوم والبحوث هو في الأســـاس عملية تنفذها الدولة. كان محتوى هذه الدراســـة هو تحديد العلاقة (العلاقة والتأثير) بين عملية الاستفادة من البحث العلمي من جهة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى من خلال دراسة استكشافية لبعض عناصـر القيادة في جامعة الموصـل ، يؤدي اهتمام المنظمة بالبحث العلمي بطريقة أو بأخرى إلى تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة ، مما يساعد على تعزيز مكانتها البارزة في بيئة تتميز بالمنافسة الديناميكية والشرسة. وعليه ، قام الباحثون بفحص الروابط (الارتباط والتأثير) بين متغيرات الدراسة. حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي: ما العلاقة بين استخدام البحث وأهداف التنمية المستدامة؟

وتوصـــل الباحثون الى مجموعة من التوصـــيات لعل أهمها : وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية المستدامة

واعتمادا على ذلك تم تقديم عدد من التوصيات المنسجمة مع الاستنتاجات.

**الكلمات المفتاحية :** البحث العلمي ، اهداف التنمية المستدامة ، المؤسسات التعليمية ، الاستدامة .

**Abstract**

Scientific research is the real and correct entrance to the development of all sectors of society, as we cannot talk about sustainable development away from establishing the role of scientific research as an important base from which all development projects and all its various sectors start to give a natural and necessary product, which is the creation of an attractive environment for economic activity. Accordingly, the role of scientific research at all levels is the active factor to achieve this goal .Therefore, interest in educational institutions is necessary in order to play the role of research, and the state must take care of all the requirements of research, spending, and full equipment to achieve sustainable development. Hence the characteristic of sustainability.. The fact is that scientific research needs a large amount of spending, conviction and awareness. Spending and spending on it, no matter how much, will undoubtedly benefit society. Therefore, the building of institutes and the role of scientific research is mostly a process carried out by the state.The current study sought in its content to determine the relationships (connection and influence) between the process of employing scientific research on the one hand and achieving the goals of sustainable development on the other hand, through an exploratory study of some leadership elements at the University of Mosul. The interest of organizations in scientific research is reflected in one way or another on achieving the goals of sustainable development, which

contributes to strengthening its distinguished position in an environment characterized by dynamism and intense competition. Accordingly, the researchers studied the relationships (correlation and influence) between the variables of the study. In general, the research tried to answer the following question: 1 What is the nature of the relationship between the employment of scientific research and the goals of sustainable development? The two researchers reached a set of recommendations, perhaps the most important of which are: - There is a significant correlation and impact between the employment of scientific research and the goals of sustainable development. Based on that, a number of recommendations were made consistent with those conclusions.
**Keywords:** scientific research, sustainable development goals, educational institutions, sustainability

**المقدمة**

تتطلع المنظمات عادة الى بناء معرفتها الخاصة من خلال بحوثها العلمية مما يحفزها على تنمية مواردها المستدامة بما يلبي حاجة المنظمة من المعلومات التي تحتاجها، وقد ازداد اهتمام المنظمات بالبحث العلمي لما لها من أهمية كبيرة في مختلف جوانبها، وقد برزت أهمية دراسة توظيف البحث العلمي والمعرفي ومدى ارتباطه بالتنمية المستدامة في اطار تحقيق اهدافها ضمن اطار شمولي. واعتمادا على ما تقدم فأن موضوع علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرين يستحق الدراسة لأهميته في تطوير المنظمة والمجتمع داخليا وخارجيا و الذي ينعكس على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

**المطلب الاول: منهجية البحث**

**اولا: مشكلة الدراسة**

اخذت مفاهيم الاهتمام بالبحث العلمي والتنمية المستدامة تستحوذان على اهتمام مختلف المستويات في المنظمة لأهميتها في تحفيز اداء المنظمات بهدف من خلال البحث العلمي لتطوير عملها وبالتالي تحقيق اهداف التنمية المستدامة، مما يؤشر لنا ضرورة تحديد العلاقة بين توظيف البحث العلمي من جهة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة من جهة ثانية، وبشكل عام يمكن التعرف عن مضامين مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي :

**ما طبيعة العلاقة بين توظيف البحث العلمي و اهداف التنمية المستدامة ؟**

**ثانيا : اهداف البحث**

يهدف البحث التي تحقيق الاتي :

1- تقديم خلفية نظرية لإدارة المنظمة عن توظيف البحث العلمي وأهداف التنمية المستدامة.
2- استعراض واقع وأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية الامم المتحدة 2030 ومن وجهة نظر القيادات في بجامعة الموصل
3- دراسة علاقات الارتباط والتأثير بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية والمستدامة.

**ثالثا: فرضيات البحث:**

1- توجد علاقة ارتباط معنوية الدلالة بين توظيف البحث العلمي واهداف والتنمية المستدامة.
2- توجد علاقة تأثير معنوية الدلالة بين توظيف البحث العلمي واهداف والتنمية المستدامة.

وتستند الدراسة إلى منهج وصفي للتعرف على البحث العلمي وأهميته ودوره كأحد أدوات تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث**

**اولا: ماهية البحث العلمي**

أصبح البحث أساس قياس التقدم والتنمية المجتمعية ، حيث توجد صلة وثيقة بين تحسين استعداد العلماء لإجراء البحوث وتطوير المجتمع الذي ينتمي إليه العلماء. جميع البلدان ، ولا سيما البلدان المتقدمة ، تولي اهتماما خاصا لتطوير الخدمات والبحوث العلمية. يعد الوصول إلى المعلومات الموثوقة ودراسة الأحداث الجارية وفقًا لمنهجية محددة جيدًا أحد أهم القضايا التي تؤثر على الطلاب وأساتذة الجامعات وجميع المهنيين في مجالهم. لذا فإن البحث العلمي هو أداة موضوعية لكشف الحقائق ودحض الأدلة وتوليد البيانات وتوسيع آفاق الفهم والمعرفة.

**1- مفهوم واهداف وشروط البحث العلمي**

يرى قاموس **Webster's** "ان البحث العلمي هو : "التحقيق أو الفحص الدؤوب ؛ خاصـــة: التحقيق أو التجريب الذي يهدف إلى اكتشـــاف الحقائق وتفســـيرها ، أو مراجعة النظريات أو القوانين المقبولة في ضـــوء الحقائق الجديدة أو التطبيق العملي لهذه النظريات أو القوانين الجديدة أو المنقحة".
وتتضح اهداف البحث العلمي من خلال الاتي: (صادق، محمد ، 2018 ، 22)

- استنباط حقائق جديدة: من خلال التفكير المنهجي وتحليل الظواهر والمشكلات وإيجاد الحلول والثقة في الحقائق الراسخة ، يمكننا استنباط حقائق وتوصيات جديدة.
- الوصف العلمي: تحليل ظاهرة ، وتتبع جذورها ، ونبذ أسبابها ، وتحليل أعراضها للحصول على وصف علمي دقيق للظاهرة ، وإجراء البحث العلمي وتحليل المشكلة أو الفرضية ومكوناتها وتأثيراتها الظاهرة والكامنة ، والحصول على وصف موضوعي يكون بمثابة دليل للحلول المثلى.
- التكهن المستقبلي: يعتمد هذا التكهن على المعرفة العلمية والمنهجية الموثقة وسلسلة من الخطوات المنطقية ، مما يضمن أن المعرفة المستقبلية أقرب ما يمكن إلى الحقيقة من خلال البحث العلمي السليم.
- تقديم حلول منطقية للمشكلات: يدور موضوع البحث حول مشكلة غير قابلة للحل. يلجأ الباحث إلى دحضها وحلها من خلال البحث العلمي والفرضيات والملاحظات والقياسات وما إلى ذلك ، ولكنه في النهاية قادر على الخروج بمجموعة من الحلول المدعومة بالأدلة العلمية والتجارب الميدانية التي تثبت جدواها وشرعيتها.
- الابتكار والتجديد: إذا قمت بفحص الاختراعات والمنتجات عالية الجودة ، فستجد أنها قد تم تطويرها وفقًا لمعايير مثالية ناتجة عن قدر هائل من البحث والتجريب. من خلال البحث عن حقائق ومعلومات وخبرات جديدة ، يمكن للباحث تحقيق نتائج مبتكرة وجديدة بناءً على أحدث النتائج من حقيقة ودراسة.
- المعرفة: لا ينشأ عن الجهل أو التنافس مع الآخرين في حالة الركود ، ولكنه بالتالي أداة قوية لتنمية المهارات والمعرفة البشرية ، لاكتساب معرفة علمية مدروسة جيدًا ومُختبرة عمليًا. وتؤكد المعرفة بالخبرة العملية والأدلة الموثقة جيدًا.

ولكي يكون البحث العلمي ناجحاً ومثالياً يجب على الباحث أن يلتزم بشروط البحث العلمي، ومن أهم هذه الشروط ما يأتي: (البو محمد والبدري، 2018، 35)

1. يجب أن يكون البحث العملي واقعيا وقابلا للتحقيق
2. التزام الموضوعية والحياد في البحث العلمي وعدم تفضيل مؤسسة بحثية
3. يجب على الباحث أن يستخدم لغة بسيطة وسهلة الفهم ، وأن يتجنب الزخرفة في أبحاثه ، وأن يؤلف جملًا بطريقة احترافية بحيث لا تستغرق وقتًا طويلاً لتشتيت انتباه القارئ وليست أقصر من أن تنقل المعنى المنشود.
4. سعياً وراء الأصالة والابتكار ، يجب على الباحث أن يركز على موضوع جديد لم يدرسه من قبل ، ثم يحاول تحليل تفاصيله وجمع المعلومات المتخصصة لجعله دراسة فريدة ومميزة.
5. يلتزم الباحث بالمحافظة على النزاهة العلمية وحصر المصادر والمراجع المستخدمة في إعداد البحث وتوثيقها وفق الأساليب العلمية المتبعة.
6. قضايا البحث في العالم العربي والغربي.

وفقًا لتقرير اليونسكو العلمي في إصداره الأخير في نوفمبر 2018 ، لا تزال نسبة الإنفاق المحلي الإجمالي على البحث والتطوير لجميع الدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي منخفضة جدًا. في عام 2017 ، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة ، وصلت هذه النسبة إلى٪ فقط. الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وهذا يعادل إجمالي 15 مليار دولار من 1.477 مليار دولار في الإنفاق العالمي. وفقًا لبعض الدراسات ، ينفق العالم حوالي 2.1٪ من إجمالي الدخل القومي على الأبحاث ، أي ما يعادل حوالي 536 مليار دولار .يعمل حوالي 3.4 مليون باحث في المؤسسات العلمية والبحثية في جميع أنحاء العالم ، وهو ما يتوافق مع معدل 1.3 باحث لكل ألف عامل.

يُقدر الإنفاق على البحث والتطوير في الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي بحوالي 417 مليار دولار أمريكي ، وهو ما يمثل "أكثر من ثلاثة أرباع إجمالي الإنفاق على البحث العالمي". تنفق الولايات المتحدة وحدها أكثر من 168 مليار دولار على الأبحاث سنويًا ، أي حوالي 32٪ من الإجمالي العالمي. اليابان متخلفة عن الولايات المتحدة عند 130 مليار دولار وتمثل أكثر من 24٪ من الإنفاق العالمي. فيما يلي ترتيب للدول المتقدمة: ألمانيا ، فرنسا ،بريطانيا العظمى ، إيطاليا ، كندا ، وبذلك يصل إجمالي إنفاق الدول السبع إلى أكثر من 420 مليار دولار. توظف هذه البلدان السبعة 2265000 عالم ، أي أكثر من 66٪ من جميع العلماء في جميع أنحاء العالم ، ويكلف كل عالم حوالي 185000 دولار أمريكي سنويًا. السويد 4.27%، فنلندا 3.51% والدانمارك 2.6 %. وتولي دول جنوب وشرق آسيا أهمية متزايدة للبحث والتطوير. فقد رفعت كوريا الجنوبية نسبة إنفاقها على البحث والتطوير من 0.6% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 1980 إلى 7.72 % في العام 2018، "ووجهت اهتمامها نحو

الإلكترونيات، وعلوم البحار والمحيطات، وتقنيات البيئة، وتقنيات المعلومات، وأدوات التقييس، والمواد الجديدة، وعلوم الفضاء والطيران".

ارتفعت حصة الإنفاق البحثي في الصين مؤخرًا إلى حوالي 5.5٪ من إجمالي الإنفاق الحكومي ، حيث بلغت ميزانية البحث في الصين حوالي 136 مليار دولار أمريكي ، بعد أن كانت 30 مليار دولار أمريكي في عام 2005. أما بالنسبة لبقية العالم (الدول العربية) ، فإن "إنفاقها البحثي لا يتجاوز 116 مليار دولار أمريكي".

ويؤكد تقرير اليونسكو ( المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم ) للعام 2018 أنه على الرغم من الثروة التي تتمتع بها الدول العربية، فإن هذه البلدان تفتقر إلى قاعدة متينة في مجال العلوم والتكنولوجيا، كما أن كفاءة نظمها وأدائها الخاصة بالتعليم العالي لا يزال ضعيفا فيما يتعلق بشكل خاص في توليد المعرفة، علما أن التراجع المؤقت الذي شهدته أسعار النفط عام 2008 كان بمثابة إنذار للدول العربية، تاركا انطباعه القوي عما سيكون عليه المستقبل من دون عائدات نفطية، وشجع التقرير هذه الدول على الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا. ويضيف التقرير أنه على الرغم من وجود جامعات مرموقة في العالم العربي ، فإن عدد الدول العربية لا يتجاوز 136 لكل مليون نسمة ، بمتوسط عالمي يبلغ 1081 باحثًا. كما أن مساهمة العالم العربي في البحث العالمي صغيرة جدًا ، حيث تقدر نسبة المنشورات عالميا وعربيًا إلى المنشورات العلمية الدولية بنحو 1.1٪ ، على الرغم من جهود العلماء والباحثين العرب (وفقًا لتقرير المعرفة العربي 2016). كما أن المساهمة العالمية في البحوث المنشورة في المجلات العلمية في البلدان العربية تتراوح بين (0،008 إلى 0،3%) مقارنة مع إسرائيل 1،1% وألمانيا 7،9% واليابان 8،2% والولايات المتحدة الأمريكية 30،8%.

- تقلل الهجرة وإعادة التوطين من حصة العلماء العرب في الناتج القومي لبلدهم ، حيث يعيش الكثير منهم في نصف الكرة الغربي ، وتظهر السجلات أن مصر شحنت 60٪ من العلماء والمهندسين العرب إلى الولايات المتحدة. تظهر التقارير الواردة من جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية والأمم المتحدة (من خلالتقريرًا عن التنمية البشرية العربية) أنه وفقًا لتقارير منظمة العمل العربية ، هناك أكثر من مليون خبير ومهني عربي من ذوي المؤهلات الأكاديمية أو التقنية من المهاجرين ويعملون في الدول المتقدمة ، حيث يوجد 450 ألف عربي يحملون شهادات عليا في أمريكا وأوروبا.

لقد أظهر تقرير حديث لجامعة الدول العربية أن الدول العربية تنفق دولارًا أمريكيًا واحدًا لكل شخص على الأبحاث ، بينما تنفق الولايات المتحدة 700 دولار أمريكي لكل مواطن والدول الأوروبية تنفق 600 دولار أمريكي. ويؤكد تقرير أمريكي أن الأطباء القادمون من الدول النامية خلال النصفالأول من السبعينيات إلى الولايات المتحدة يمثلون 50% والمهندسين 36%، وأن ثلاث من دول الشمال هي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا تستأثر بنسبة 75% من جملة التدفق في الكفاءات المهاجرة. وأوضح التقرير أنه خلال عام 2016 لم ينتج في الدول العربية إلا 0،1% من العدد الإجمالي لبراءات الاختراعوالعلامات التجارية وفي المكتبين الأوربي والياباني لبراءات الاختراع ولعل حقيقة وخطورة هجرة العقول العربية وانعكاساتها على الأوضاع العلمية وعلى البحث العلمي بشكل خاص هو ما ورد من معطيات إحصائية أصدرتها الجامعة العربية في عام 2009 في تقريرها بعنوان (هجرة الكفاءات.. نزيف أمفرص)، وفيه من الحقائق المؤلمة التي تعكس حجم الإهدار للعقول العربية، حيث يؤكد التقرير ما يأتي: ارتفعت نسبة المهاجرين من حاملي الدرجات العلمية إلى 50% من مجموع المهاجرين في الفترة من 1950- 2000، وارتفع عددهم خلال الفترة نفسها من 9،4 مليونا إلى 19،7 مليون.

و خلال نفس الفترة ، شهدت دول مثل اليمن وجيبوتي زيادة في معدلات الهجرة بما يتراوح بين ثلاث وتسع مرات: ترحب فرنسا بنسبة 40٪ من المهاجرين العرب ، والولايات المتحدة 23٪ ، وكندا بنسبة 10٪. بالإضافة إلى ذلك ، فإن 54٪ من الطلاب العرب الذين يدرسون في الخارج لا يعودون إلى بلدانهم الأصلية. تستحوذ الدول العربية على 31٪ من هجرة أدمغة من البلدان النامية. تقدر الخسائر المالية التي تعانيها الدول العربية من هجرة الأدمغة بنحو 200 مليار دولار.

1. **مشكلات البحث العلمي في العالم العربي :** تشمل موضوعات البحث الرئيسية في العالم العربي: (البو محمد والبدري، 2018، 44) :

   1. صعوبات في الوصول إلى بعض مجالات المعلومات وجمع البيانات اللازمة منها ، مثل: بعض المراكز تعاني من الإهمال والإهمال. مثل السجون والسجون وبعض المستشفيات العامة والخاصة وبعض المراكز التعليمية ، كل هذه الممارسات مصممة لإخفاء الحقائق.
   2. كثير من أفراد المجتمع لا يؤمنون بالاعتماد على البحث العلمي لحل المشاكل ، والبعض يعتقد أنه لا توجد مشاكل حقيقية تتطلب البحث العلمي.

3. يعتبر هجرة الأدمغة واستنزاف الأدمغة العلمية في الخارج من أكبر مشاكل البحث العلمي في الوطن العربي بشكل عام ، حيث تتحمل الدولة تكاليف تعليم وتدريب المهارات العلمية وتحرمها من فرصة اكتسابها. يمكنك اكتساب هذه المهارات من خلال العمل بالخارج.
4. تفتقر معظم الأبحاث في العالم العربي إلى الجدية لعدة أسباب. على وجه الخصوص: الفشل في النظر في المشاكل الفعلية ودوافع الباحث التي قد تكون ذات صلة ؛ كيفية استخدام الدعاية العلمية أو الاستفادة منها ببيعها للطلاب في الجامعات والمؤسسات التعليمية للتمويل.
5. عدم استخدام نتائج البحث العلمي وبالتالي إضاعة الجهد والمال على البحث6. قلة البحث العلمي الذي يؤثر سلباً على تطور العملية العلمية وتطور المجتمع.

3.**البحث العلمي ودوره في تصنيف الجامعات العربية والعالمية :** نحاول هنا الاجابة على تساؤل في غاية الاهمية وهي:

ما هي الأسباب الرئيسية وراء غياب الجامعات العربية عامة والعراقية بشكل خاص عن معظم التصنيفات العالمية؟،
مع تصنيف الجامعات الدولية بالفعل ، لتقييم الجامعات وتحديد ترتيبها الدولي ، مع التركيز على (نطاق ووجود المنتجات البحثية لهذه الجامعات).
ومن تلك التصنيفات:

- يعتمد تصنيف شنغهايARWU) ) لجامعة (جياو جونغ) الصادر منذ عام 2003 على أربعة معايير، أهمها جودة الأداء البحثي للجامعات، الذي استحوذ على (40%) من الأوزان النسبية للمعايير.
- كما خصص تصنيف التايمز ((**THE World University Rankings** الصادر عن مجلة Times Higher Education منذ عام 2004، نسبة (30%) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر للبحث العلمي لكل عضو هيئة تدريس.
- وَضَع تصنيف الـ **QS** معيارًا خاصًا بـالإستشهادات، وخصص له وزنًا نسبيًا بمقدار (20%).
- كما وضع أيضا تصنيف الويب للجامعات العالمية ((**Ranking Web World Universities** معيارًا خاصًا بالتميز، الذي يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة في المجلات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزنًا نسبيًا مقداره (15%)

ولهذا السبب ، حاولت مختلف الجامعات ضمان المتطلبات اللازمة للوفاء بمعايير هذه التصنيفات. اكتسبت الأبحاث والمنشورات الدولية أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة وأصبحت ركيزة وعاملاً من أهم أسس تصنيف الجامعات في جميع أنحاء العالم. يعتمد تمويل المشاريع البحثية في معظم أنحاء العالم أيضًا على عدد الدراسات الدولية التي ينشرها الباحثون ومجموعات البحث. كما هو موضح في الشكل (1):

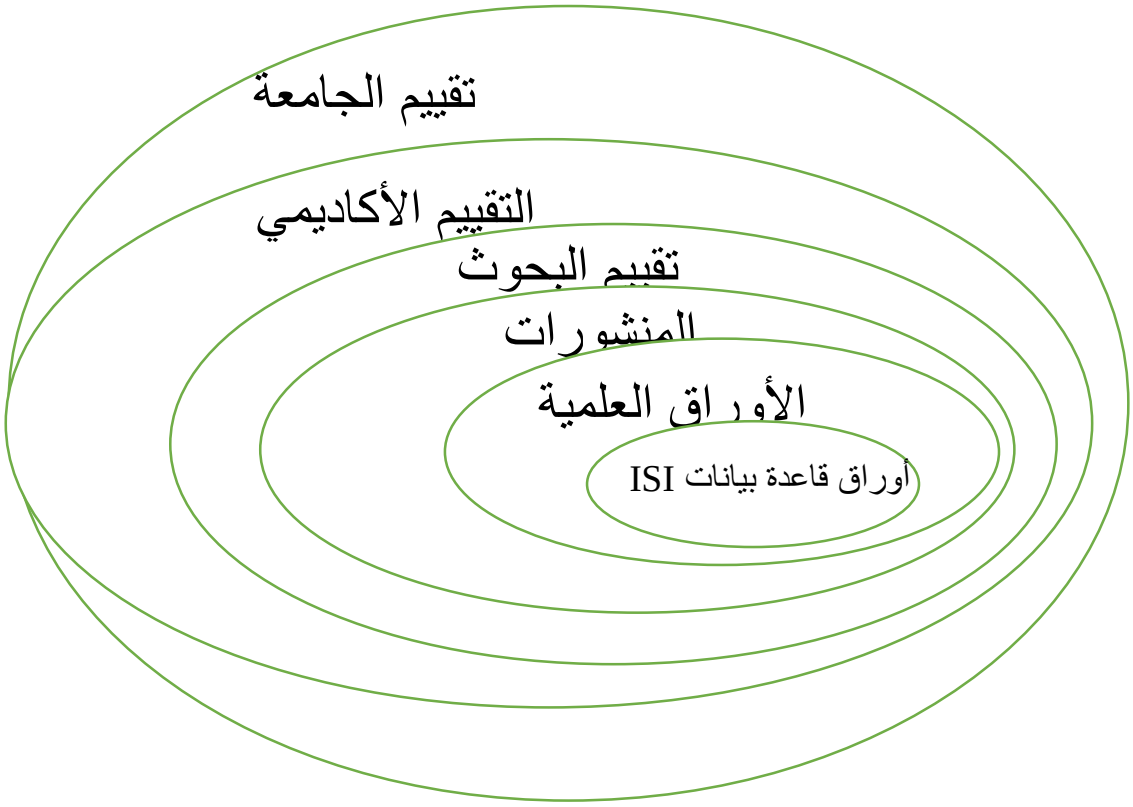


الشكل (1) مستويات التقييم الأكاديمي للبحوث والتقييم الجامعي

**Sources**: Mu-Hsuan Huang, (June 2018), Department of Library and Information Science, National Taiwan University, Taiwan. A Comparison of Three Major Academic Rankings for World Universities: From a Research Evaluation Perspective Mu- Hsuan Huang1 p.3

**4.البحث العلمي في جامعة الموصل منذ عام 2018 :**

في الآونة الأخيرة ، تميل جامعة الموصل لتحفيز الباحثين والأساتذة للحصول على جوائز مالية بناءً على ترتيب الدوريات العلمية وعامل التأثير لكل مجلة وعدد الاستشهادات المرجعية لإجمالي عدد الأبحاث المنشورة وفقًا للتقارير المنشورة لـ ( Google Scholar) ، مما أدى إلى زيادة كبيرة في معدل النشر الدولي لأساتذة الجامعات وتحسن مؤشر البحث العلمي. الهدف النهائي هو الحصول على تصنيف للجامعة. لذلك ، يجب على جامعة الموصل محاولة تسجيل مجلاتها لدى الناشرين الرئيسيين (السفير Elsevier) لتدخل ضمن قواعد البيانات العالمية، حيث يُوَزِّع الإنتاج العلمي فيها بناءًا على الموضوعات التي تتيحها قاعدة البيانات ((SCOPUS، وهذا هو الطموح الذي تسعى الجامعة لبلوغه.

وقد أحرزت جامعة الموصل المرتبة الثانية عراقيا، بعد جامعة بابل التي احتلت المرتبة الاولى للعام 2018 ضمن تصنيف (Web Metrics Ranking of World Universities) وهذا مؤشر جيد بعودة الجامعة الى موقعها العلمي، على الرغم من الظروف التي مرت بها، ويعكس مدى التطور الحاصل في النواحي العلمية والثقافية وتطوير قدرات البحث العلمي والابتكار في المجالات كافة، وستسعى جامعتنا الى تطوير مجال الاعتماد الدولي لبرامجها الأكاديمية حفاظا على مكانتها بين الجامعات العالمية.

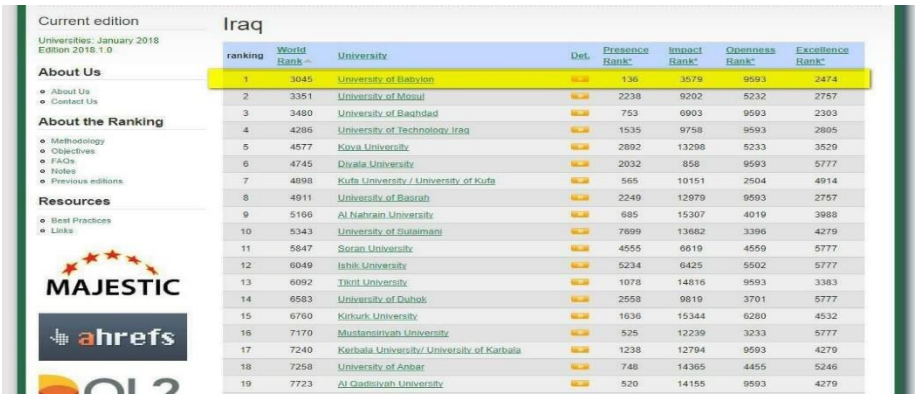


**ثانياً: ماهية التنمية المستدامة**

التنمية شرط أساسي لتقدم الدول والمجتمعات ، ولهذا أصبحت التنمية مطلبًا دوليًا لجميع البلدان وفي مختلف المجالات. لقد مر مفهوم التنمية بمراحل مختلفة ويتم تفسيره وفقًا لطبيعة المشكلات العالمية في وقت معين ، وكذلك وفقًا لاهتمامات الخبراء وتوجهاتهم العامة في الأبعاد الإنسانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. تميزت التنمية في القرن العشرين بمفاهيم كلاسيكية كانت تتميز بطابع "اقتصادي حصري". في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي ، تم تفسير التنمية على أنها مفهوم يحدد مستوى دخل الأفراد ، أي أنه تم إعطاؤه معنى اقتصاديًا مطابقًا لمفهوم النمو الاقتصادي. بعد ذلك ، في السبعينيات ، صقلت المنظمات ذات الصلة مفهوم التنمية كعملية لخفض معدلات الفقر العالمية والقضاء عليها ، وكذلك القضاء على عدم المساواة في الدخل والبطالة. (الركابي وأخرون، 2014، 15). بينما بدأ المجتمع الدولي منذ منتصف الثمانينيات في إدراك الحاجة إلى التركيز على حل المشكلات البيئية (كان من الضروري بذل جهود سياسية وعلمية من خلال إنشاء منظمات مع أطراف دولية وخبرات علمية) ، ثم اكتسبت التنمية المستدامة مفهومًا بيئيًا. ركز على التنمية البشرية من خلال تقرير التنمية البشرية لعام 1995 ، الذي أكد على عدم الإضرار بالأجيال القادمة من خلال حماية حقها في الموارد الطبيعية وعدم تلويث البيئة أو إثقال كاهلها بالديون الحكومية التي تتحمل وطأة الفقر.

تم عقد العديد من المؤتمرات خلال القرن الحادي والعشرين ، كان أهمها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام 2002 في جوهانسبرج ، جنوب إفريقيا ، والذي أعاد التأكيد على الالتزام بما تم الإعلان عنه في مؤتمري ستوكهولم وريو دي جانيرو بشأن حماية البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية كضرورة للتنمية المستدامة. في عام 2012 ، استضافت ريو مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، المعروف باسم ريو +20 أو قمة الأرض.، الذي اعتمدت فيه الأمم المتحدة رسميًا خطة التنمية المستدامة 2030 التي سيتم تنفيذها للسنوات (2016-2030) وبمشاركة الدول الأعضاء ، وعُقد الاجتماع الأخير حول التنمية العالمية خلال قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2019 ، حيث اجتمع رؤساء الدول والحكومات في 24-25 سبتمبر 2019 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 لرصد أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. هذه هي القمة الأولى للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة منذ اعتماد خطة التنمية لعام 2030 في سبتمبر 2015. (فاضل والخلف 2021، 409).

**1- مفهوم التنمية المستدامة**

تم تقديم مفهوم التنمية المستدامة ومناقشته رسميًا في مؤتمر نظمته اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية في برودلاند في عام 1(Tien.N ، وآخرون ، 2020 ، 43) ، وأصبح يُنظر إلى مصطلح التنمية المستدامة بشكل متزايد على أنه حل محتمل لمجموعة واسعة من التحديات والمشاكل من النطاق العالمي إلى النطاق المحلي في جميع جوانب الحياة تقريبًا. هناك عدد من التعريفات التي تستند أساسًا إلى المبادئ البيئية ، ومن ناحية أخرى هناك تعريفات تشمل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والأهداف البيئية التي تتضمن إدخال المساواة في إشباع الاحتياجات البشرية (جونز وآخرون .آل. ، 2017 ، 2). يلخص مفاهيم التنمية المستدامة التي غطاها المؤلفون والباحثون من زوايا مختلفة وعلى مدى سنوات مختلفة. (هولدن وآخرون ، 2017 ، 3) عرّفها على أنها القيود الأساسية للسلوك البشري لتلبية الاحتياجات البشرية الأساسية التي تضمن العدالة الاجتماعية واحترام البيئة ، وعرفتها ( Kuźma. M & Anna، 2018 ، 176) على أنها تطور يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

تماشياً مع رؤية الاتحاد الأوروبي للتنمية المستدامة ، تُعرَّف أوروبا بأنها الأساس للنمو الاقتصادي المستدام واستقرار الأسعار ، واقتصاد سوق اجتماعي شديد التنافسية موجه نحو التوظيف الكامل والتقدم الاجتماعي ، ومستوى عالٍ من الحماية وتحسين البيئة.. (Glavic .P ,*et.al* ,) ويرى (Trusina& Jermolajeva,2021 235) ان تعريف التنمية المستدامة يتضمن النقطتين الاتيتين :

1- الحفظ - زيادة قدرتك على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية..

2- التنمية - التغييرات في حالة الفن وتنظيم الشركة خلقت الفرصة لتلبية الاحتياجات.. وكما في الشكل(2)

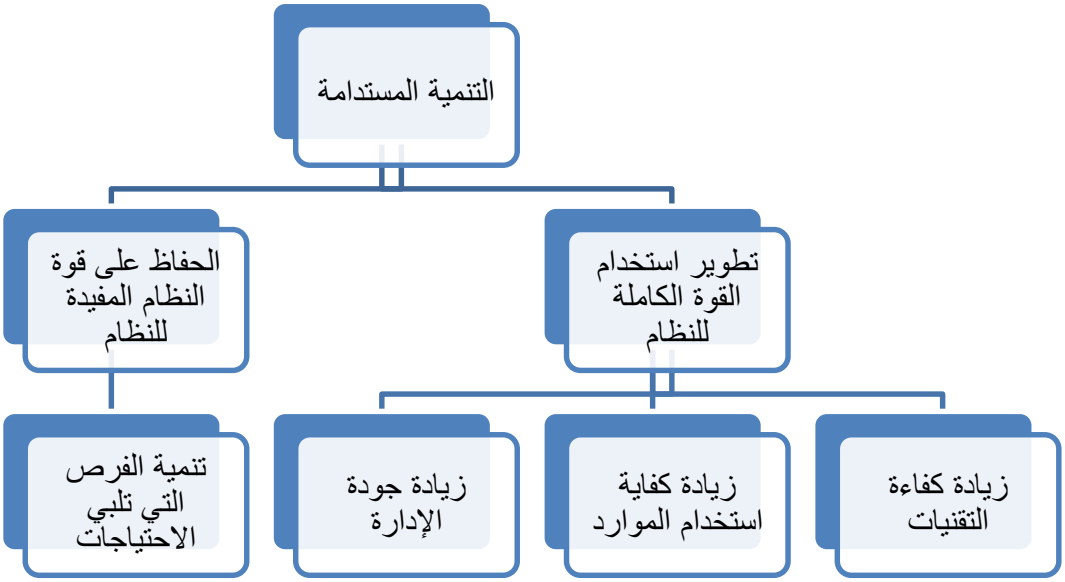


الشكل (2) تعريف التنمية المستدامة

**Source**: Trusina ,Inese **&** Jermolajeva**,** Elita,2021, A New Approach To The Application Of The Principles Of Sustainable Development , Proceedings Of The 2021 International Conference "Economic Science For Rural Development" *Jelgava, LLUESAF, 11-14 May 2021, Pp. 231-240*

**2- أهداف التنمية المستدامة**

تحدد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، التي اعتمدتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة في جمعيتها العامة في سبتمبر 2015 ، رؤية تحويلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وستوجه عمل المنظمة نحو تلك الرؤية في الفترة المقبلة. تمثل خارطة الطريق الجديدة هذه فرصة تاريخية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لأنها تتناول بعض الأولويات الأكثر إلحاحًا في المنطقة ، مثل القضاء على الفقر. الحد من عدم المساواة بجميع أبعاده ، وتعزيز النمو الشامل والعمل اللائق للجميع ، وإنشاء مدن مستدامة ومكافحة تغير المناخ. تساعد أهداف التنمية المستدامة (SDGs) المرتبطة بجدول الأعمال البلدان في المنطقة على قياس وتحليل وصياغة نقطة انطلاق لهذه الرؤية الجماعية الجديدة للتنمية المستدامة المنصوص عليها في خطة عام 2030. أهداف التنمية المستدامة هي أيضًا أداة تخطيط ورصد للبلدان على المستويين الوطني والمحلي. من خلال نهجهم طويل الأجل ، فإنهم يدعمون كل بلد على طريق التنمية المستدامة والشاملة والصديقة للبيئة من خلال أدوات تطوير السياسة العامة والميزنة والرصد والتقييم. (Bárcena .A ,*et.al* ,2018 ,5)**.**

ويتفق كل من (Chaleta . E , *et.al* ,2021 ,3) & (Briede .B ,2017 ,254) على أن أهداف التنمية المستدامة تُلخص على النحو الآتي:

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله حول العالم.
2. الحد من تأثير الجوع ، وضمان الأمن الغذائي والتغذية الكافية ، وتعزيز التنمية الزراعية المستدامة.
3. ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية في أي عمر
4. توفير تعليم شامل ومنصف وعالي الجودة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
6. ضمان استدامة المياه والصرف الصحي للجميع.
7. ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة والميسورة التكلفة.8تعزيز النمو الاقتصادي والعمل اللائق للجميع.
8. بناء بنية تحتية مرنة ، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام ، وتعزيز الابتكار.
9. الحد من عدم المساواة اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
10. حماية المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها المستدام من أجل التنمية المستدامة.
11. حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية ، وإدارة الغابات على نحو مستدام ، ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي.

12. المساهمة في بناء مجتمعات سلمية تفضي إلى التنمية المستدامة ، وتضمن العدالة للجميع ، وتساهم في إنشاء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات.
13. تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

**3- خصائص التنمية المستدامة**

لفهم ماهية التنمية المستدامة تمامًا ، أشار (عبد ، 2020 ، 371) إلى سماتها الفلسفية الرئيسية ، والتي تتميز بما يلي:

1. يتميز التطور بالديناميكية لأنه عملية مستمرة ومتجددة تحدث دائمًا بعد الوصول إلى مستوى معين من التطور على مدار العام يتطلب هذا مقدمة لاحقة على مستوى أعلى و هذه الميزة تعطي مفهوم التنمية طابع التنمية المستدامة
2. تكامل أهداف التنمية ، لأن الفهم الحديث للتنمية لا يقتصر على زيادة الدخل القومي بالنسبة للبلدان ، ولكن هناك تقدم في جميع جوانب الحياة ، مثل التعليم والصحة ، وتحقيق توازن الدخل النسبي ، وتحسين مستويات الخدمات العامة والاجتماعية
3. يعتمد التطور بشكل أساسي على المكونات المختلفة للفضاء الجغرافي وقبل كل شيء على التقسيم الرئيسي لهذه المكونات وهو الإنسان والبيئة ، وهذه الخاصية تضفي على التنمية صفة الاستقلالية والاستمرارية.
4. القدرة على تذليل العقبات وتقليص المسافة بين الدول النامية والمتقدمة واستخدام التنمية المستدامة للنمو وتراكم المعرفة والتطوير المستمر في المجال المادي والمعنوي للدولة.

**3- أبعاد التنمية المستدامة**

يرى (إبراهيم وأخرون، 2019، 324) تشمل الاستدامة أربعة أبعاد رئيسية: اقتصادية ، واجتماعية ، وتكنولوجية ، وبيئية ، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- **البعد الاقتصادي: في هذا البعد ، ينصب التركيز على إنهاء هدر الموارد الاقتصادية المتاحة ، والحد من عدم المساواة في الدخل والثروة ، والاستخدام الرشيد والعقلاني للإمكانات الاقتصادية.**
- **البعد الاجتماعي: يشير إلى العلاقة بين البيئة وتقدم الناس والناس ، وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية ، والامتثال لمعايير السلامة واحترام حقوق الإنسان ، والمشاركة الفعالة للمواطنين في عملية صنع القرار.**
- **البعد التكنولوجي: الهدف هو استخدام تقنيات أنظف في المنشآت الصناعية وتقليل انبعاثات الغازات من خلال تطوير تقنيات جيدة من أجل استخدام أكثر كفاءة للطاقة الحرارية.**
- **البعد البيئي**: يهدف إلى مراعاة القيود البيئية ، بحيث يؤدي استهلاك واستنفاد كل نظام بيئي إلى حدود معينة لا يمكن التغلب عليها ، علاوة على ذلك يؤدي إلى تدهور النظام البيئي. وعلى هذا الأساس يجب وضع حدود للاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وسوء طرق الإنتاج ونضوب المياه وإزالة الغابات وتآكل التربة.

**4- معيقات تحقيق التنمية المستدامة:**

وهناك العديد من المعوقات أمام التنمية المستدامة ، حيث أشار (علي ، 2020 ، 81) إلى أن أهمها إيجاد مصادر التمويل اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة وإعداد برامج تنموية وصحية وتعليمية للشعوب الأقل نموا. ، تحقيق التكامل وتعزيز الاستثمار المحلي والأجنبي من خلال إقامة شراكات حقيقية بين الدول ، ونقل وتكييف التقنيات الخضراء الحديثة ، وتشجيع العلماء وإتاحة فرص العمل العلمي لهم كأحد أسباب تطوير واستمرارية العمل التنموي ، وحماية التراث الثقافي ، حيث يساعد على تأكيد الهوية الثقافية والحفاظ على تميزها ، وتحمي هويته. من بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر ( link is external) التي تم تبنيها في عام 2015 ، الهدف 4 مخصص للتعليم. تم إدراج التعليم العالي في إطار الهدف 4.3 من أهداف التنمية المستدامة ، والذي يدعو إلى المساواة في الوصول لجميع النساء والرجال بحلول عام 2030 إلى التعليم التقني والمهني والعالي الجيد والميسور التكلفة ، بما في ذلك التعليم العالي.

**يعد التعليم العالي أيضًا جزءًا مهمًا من الأهداف الأخرى للحد من الفقر (الهدف 1) ؛ الصحة والرفاه (الهدف 3) ، المساواة بين الجنسين (الهدف 5) ؛ العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8) ؛ الاستهلاك والإنتاج المسؤولان (الهدف 12) ؛ تغير المناخ (13)؛ السلام والعدل والمؤسسات القوية (16)** ، تشتمل خارطة طريق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وإطار عمل التعليم 2030 على ركيزتين رئيسيتين للسياسات تركزان على رصد وتحسين نتائج التعلم وظروف الأشخاص المستبعدين. يدعو إطار التعليم لعام 2030 إلى إحراز تقدم في الترتيبات الدولية الحالية للتعليم العالي ويقر بأن نظام التعليم العالي الراسخ والمنظم جيدًا يمكن أن يزيد الفرص والإنصاف والجودة والملاءمة. يمكن أن يقلل أيضًا من التنافر بين ما تعلمناه وما يجب تعلمه لضمان الاستدامة واستخدام التكنولوجيا والموارد التعليمية المفتوحة والتعلم عن بعد.

**ثالثا: المجتمع المستدام:**

عادة ، يُنظر إلى المجتمع المستدام على أنه مجتمع يزدهر وينمو ويتطور ويتغلب على مشاكله. لأنه يخلق توازنًا فعالًا مدعومًا بالمقايضات بين الرفاهية الاجتماعية والفرص الاقتصادية والجودة البيئية. في مجتمع مستدام ، يجب أن تأخذ القرارات في الاعتبار

الآثار والنتائج طويلة الأجل ، فضلاً عن الترابط بين النظم الطبيعية والاجتماعية ، وأن يتم اتخاذها من خلال اتخاذ قرارات تشاركية شفافة وشاملة ، مع مراعاة المساواة بين مختلف أجزاء المجتمع والمساواة بين الأجيال ، وتوقع المشاكل ومنعها قبل ظهورها. وهو ما يدعمه بشكل عام البحث العلمي وتمثل النقاط الثلاثالتالية الخصائص الأساسية لمجتمع مستدام (سلمان، 2019، 53):

- صديقة للبيئة: تركيز عملية صنع القرار على التخفيف من المخاطر الناجمة عن نمو السكان والموارد الطبيعية والاتجاهات البيئية.
- الإنتاجية الاقتصادية: يستثمر أعضاء المجتمع رؤوس أموالهم محليًا لدعم الموارد البشرية والطبيعية المحلية وتحقيق عوائد مالية كافية من تلك الاستثمارات.
- العدل والإنصاف اجتماعيًا: من خلال الوصول المتساوي إلى الموارد والمشاركة في صنع القرار ، يمكننا تحسين توصيل الطعام والخدمات إلى جميع قطاعات المجتمع.

## المطلب الثالث: الإطار العملي للبحث

**أولا- وصف الافراد المبحوثين :** تكونت عينة المبحوثين من مدراء تنفيذيين من مختلف المستويات الإدارية وهي عينة مستهدفة من الأشخاص ذوي الخبرة والمعرفة بأنشطة جامعة الموصل. قام الباحثون بتوزيع 50 استبيانا على المستجيبين في مكان العمل وتم جمع 50 استمارة صالحة للتحليل ، مما يعني أن معدل الاستجابة هو 100٪.

**الجدول(1)خصائص الافراد المبحوثين**

| الجنس | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | | | | انثى | | | | | | | |
| عدد | | % | | عدد | | % | | | | | |
| 30 | | 60 | | 20 | | 40 | | | | | |
| التحصيل الدراسي | | | | | | | | | | | |
| ماجستير | | | | دكتوراه | | | | | | | |
| عدد | | % | | عدد | | % | | | | | |
| 5 | | 10 | | 45 | | 90 | | | | | |
| اللقب العلمي | | | | | | | | | | | |
| مدرس | | | | أستاذ مساعد | | | | استاذ | | | |
| عدد | | % | | عدد | | % | | عدد | | % | |
| 3 | | 6 | | 20 | | 40 | | 27 | | 54 | |
| سنوات الخدمة | | | | | | | | | | | |
| 5-1 | | 10-6 | | 15-11 | | 20-16 | | 25-21 | | 26 فاكثر | |
| عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| 4 | 8 | 5 | 10 | 10 | 20 | 9 | 18 | 12 | 24 | 10 | 20 |

المصدر: الجدول من اعداد الباحثتين

1- يوضح الجدول (1) أن نسبة الرجال كانت (60٪) بينما كانت نسبة النساء (40٪).
2- يوضح الجدول رقم (1) أن نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه كانت (90٪) ، ويدل على ذلك أن المستوى العلمي للعينة المدروسة كان على مستوى عالٍ من المعرفة والمعرفة ، بينما كانت نسبة حاملي درجة الماجستير (10٪).من خلال الجدول (1) ان ما نسبته (97%) كانت بلقب أستاذ واستاذ مساعد أي انهم يمتلكون الخبرة في العمل الإداري والبحث العلمي وكان ما نسبته (3%) من حملة لقب مدرس
3- يبين الجدول (1) أن (96٪) من العينة المبحوثة لديهم خبرة مهنية تزيد عن 5 سنوات أي ح. خلال الفترة التي اكتسبوا خلالها المعرفة والخبرة في التعامل مع البحث العلمي واتخاذ القرارات الجيدة في مجال البحث العلمي والتنمية المستدامة.

**ثانيا – تحليل علاقات الارتباط والتأثير:** تم تحليل البيانات الأولية بحزمة إحصائية لتطبيقات العلوم الاجتماعية (SPSS.V24) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات
- متوسط اختبار T لعينة واحدة لاختبار الفرضيات.

تم جدولة نقطة بيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية ، مما يساعد على مطابقة الردود بدقة واستخلاص النتائج.

**اولاً: تحليل علاقة الارتباط بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية المستدامة**

استندت فكرة فرضيات الارتباط المتعلقة بتطبيق البحث العلمي وأهداف التنمية المستدامة إلى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البحث وأهداف التنمية المستدامة وعلى الحصول على تقييم دقيق لرفض أو قبول الفرضية.الفرضية الرئيسة الأولى :

**H0 :** تنص الفرضية الرئيسة الأولى على أنه (لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية المستدامة.)

**H1**: تنص الفرضية الرئيسة البديلة على أنها ( توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية المستدامة.)

وفقًا للافتراض الرئيسي الأول ، سيتم عرض النتائج الناتجة من حيث الارتباط العام بين استخدام البحث العلمي وأهداف التنمية المستدامة.

من الجدول (2) يمكننا أن نرى بوضوح أن تحليل العلاقة بين استخدام البحث العلمي وأهداف التنمية المستدامة على المستوى العام يوضح أن هناك ارتباطًا ، وأن النسبة هي (0.674 *) ، مما يعني أنه كلما زاد استخدام البحث العلمي زادت فاعلية تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وهذا يدل على وجود ارتباط معنوي بين استخدام البحث العلمي وتحقيق الأهداف الرئيسية ، وبالتالي فإن الفرضية البديلة ستكون مرفوضة. الارتباط الأخلاقي. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام البحث العلمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة).

**الجدول (2) معاملات الارتباط الكلي**

| المتغير المستقل / المتغير المعتمد | توظيف البحث العلمي |
|---|---|
| **اهداف التنمية المستدامة** | 0.674* |
| مستوى المعنوية | 0.05 |
| حجم العينة | 50 |

**P ≤ 0.05**

المصدر : من إعداد الباحثون بالاعتماد على النتائج الواردة في البرنامج الاحصائي

**ثانياً: تحليل تأثير توظيف البحث العلمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة**

تستند فكرة فرضية التأثير (الانحدار) المتعلقة بمتطلبات البحث العلمي إلى حقيقة أن البحث العلمي ليس له علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، ولإصدار حكم دقيق على رفض أو قبول الفرضية ، تهدف هذه الفقرة إلى توضيح قيمة الأثر بين هذين المتغيرين حسب الوصف في منهجية البحث التالية ، وبيان تأثير العلاقة بين المتغيرات الرئيسية ، ودرجة الأهمية بين المتغيرات:

**اختبار الفرضية الرئيسة الثانية**

- **H0**: تنص الفرضية الرئيسية الثانية على أنها (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية المستدامة)
- **H1:** تنص الفرضية الرئيسة البديلة على أنها (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية بين توظيف البحث العلمي واهداف التنمية المستدامة.)

لذلك ، وفقًا للافتراض الرئيسي الثاني ، سيتم عرض نتائج الأثر العام لاستخدام البحث العلمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الجدول (3) معاملات التأثير الكلي

| المتغير المستقل / المتغير المعتمد | توظيف البحث العلمي | | $R^2$ | F | |
|---|---|---|---|---|---|
| | $B_0$ | $B_1$ | | المحسوبة | الجدولية |
| اهداف التنمية المستدامة | 1.638 | 1.926<br>*(3.917) | 0.730 | 39.811 | 4.050 |

المصدر: (من اعداد الباحثون باعتماد برنامج**SPSS**)

*=significant  P ≤ 0.05  df=1,48  **N=50**

تظهر نتائج تحليل انحدار (التأثير) في الجدول (3) أن تطبيق البحث العلمي له أثر كبير على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وبلغت القيمة المحسوبة (F) (39.811) وهي أعلى من قيمة جدولها (4.050) من حيث درجتي الحرية (1.48) ومستوى الأهمية (0.05). (27٪) للمتغيرات العشوائية التي لا يمكن التحكم فيها أو عدم تضمينها في نموذج الانحدار على الإطلاق. من خلال تتبع معاملات (B) واختبارها (T) تبين أن القيمة المحسوبة لـ (T) هي (3.917) ، وهي قيمة معنوية ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.677) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجتين للحرية (1.48) ، فتظهر النتيجة أن الفرضية الرئيسية الثانية غير مستوفاة ، لذلك فإن الفرضية الرئيسية الثانية المعنوية سيتم قبولها ، وسيتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على (**يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية معنوية لتوظيف البحث العلمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة** )

## الخلاصة و (الاستنتاجات والتوصيات)

**اولا: الخلاصة**

يعتبر معرفة ماهية البحث العلمي وأهدافه وشروطه مدخلا لفهم أهميته، وبمقارنة حجم الانفاق العالمي عليه مع حجم الانفاق في البلدان العربية يتضح جليا حجم الهوة بين الحالتين، والتي نتجت عن العديد من المشاكل التي عانا وما زال يعاني منها البحث العلمي في عالمنا العربي، وكان لذلك بالغ الأثر على كافة القطاعات ومنها القطاع التعليمي وغياب الجامعات العربية عموما والجامعات العراقية خصوصا عن معظم التصنيفات العالمية، كل ذلك استدعى الجامعات العراقية ومن ضمنها جامعة الموصل الى التركيز على حجم القصور في هذا المجال إذ اتجهت جامعة الموصل في الآونة الأخيرة الى حث باحثيها لمزيد من النشر في كافة التخصصات العلمية ومن خلال مجلات عالمية مستهدفه تحسن مؤشر البحث العلمي بها والحصول على ترتيب للجامعة في محاولة جادة لرفع مستوى تصنيفيها العربي والعالمي .ومن ثم السير باتجاه تحقيق اهداف التنمية المستدامة

**ثانيا: الاستنتاجات والتوصيات :**

- **الاستنتاجات:**

1- البحث أساس فكري يتطلب بحثًا معمقًا واهتمامًا حقيقيًا ووعيًا فكريًا عميقًا لدوره الفاعل في تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

2- البحث هو الأساس الذي يتم من خلاله قياس التقدم والتنمية المجتمعيين ، حيث توجد صلة قوية بين تحسين رغبة الباحث في البحث وتطوير المجتمع الذي ينتمي إليه الباحث ، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3- يتطلب البحث تطوير وتجديد التقنيات والمهارات العلمية ، وإعادة تدريب المهنيين في ممارسة البحث العلمي حتى يصبحوا أشخاصًا قادرين على مواكبة العلم المتجدد والمتطور ، حتى يتمكنوا من النهوض بمجتمعاتهم في السعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. .

4- تشكل الجامعات المرتكز الاساسي الذي يتولى تشخيص التحديات التي تواجه المجتمعات فيما يخص الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وهي: التنمية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية.

5- تنخرط الجامعات عادة في برامج التواصل والريادة من خلال تجميع كافة الأطراف المعنية الرئيسية - من الحكومة ومؤسسات الأعمال والمجتمعً المدني والأوساط الأكاديمية - للتعاون معا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- **التوصيات**

1- تطبيق التفكير البحثي في الجامعة من خلال ضمان اتباع الباحثين لمنهج إطار الكفاءة البحثية وتطبيق التفكير التعلمي عن بعد في الجامعات العالمية. بعد ذلك، يتم تطبيق هذه الآليات في مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في وزارة التربية والتعليم ثم في التعليم العالي والبحث. فيما يتعلق باللائحة، فكر فعليًا في القدرة على فهم أهداف التنمية المستدامة ثم حاول العمل على تحقيقها.

2- نشر ثقافة التنمية المستدامة بين المستفيدين داخل الجامعة والإدارة والطلاب والأساتذة كإحدى الخطوات التي تحاول الجامعة من خلالها أن تكون جامعة ذكية وتوجه الجهود البحثية نحو البحث عن مصادر طاقة متجددة ونظيفة ، ودعوة المجتمع المدني والقطاع للمساهمة في تعزيز الجامعة لتطبيق الأفكار النوعية في البحث العلمي والتنمية المستدامة وتطوير الجوانب المهنية لجميع موظفي الجامعة.

3- تشجيع الباحثين على النشر في المجلات Scopus ذات معامل التأثير العالي من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التي توضح للتدريسين الية النشر بهذه المجلات. وهي احدى الخطوات المهمة باتجاه تحقيق اهداف محددة من التنمية المستدامة من خلال تحقيق الجودة في التعليم .

4- التقليل من الاعتماد على الدعم الحكومي والاعتماد على القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي من اجل الاسراع في تحقيق اهداف مهمة في التنمية المستدامة.

5- الابتعاد عن البحوث النظرية وجعل المجال اوفر للأبحاث الميدانية او التطبيقية او دراسة الحالة. لان تلك البحوث عادة تسير بطريق يكون نهايته الوصول الى الاهداف المرسومة من التنمية المستدامة .

**المصادر**

**اولاً : المصادر العربية**


**1)** ابراهيم، عمار غازي وحمادي، صالح مهدي وعبدالكريم، نزار معن، 2019، دور الحوكمة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب فرع ديالى، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن.

2) البو محمد، واخرون ، (2016)، واقع البحث العلمي في العالم ومعوقاته ، المؤتمر الرابع لضمان جودة التعليم العالي.

**3)** الركابي والذهب، علي خلف سلمان، جليلة عيدان، 2014، "استعمال بطاقة العلامات المتوازنة لدعم التنمية المستدامة"، المؤتمر العربي السنوي العام الأول" واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح" بغداد - جمهورية العراق.

4) صادق، محمد ، 2018 ، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي- كيف نهضوا ولماذا تراجعنا ,المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة، مصر.

**5)** عبد، ميادة كاظم، 2020، التنمية المستدامة في المناطق الصحراوية الهضبة الغربية في العراق (أنموذجاً)،مجلة كلية التربية، العدد الحادي و الأربعون الجزء الأول /تشرين الثاني.

**6)** غنيم، عثمان محمد وأبو زنط، ماجدة، 2007، التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدواتها ، دار الصفاء للنشر.

**7)** فاضل، أنسام أحمد و الخلف، نضال محمد رضا، 2021، دور تكنولوجيا النانو في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة ، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 129.


**ثانياً: المصادر الاجنبية**


1) Algadheeb, N.& Almeqren, M.( 2014), Obstacles to scientific research in light of a number of variables, Vol. 90, N. 0, Journal of International. Education Research .

2) Bárcena .A ,*et.al* ,2018 ,The 2030 Agenda and the Sustainable Development Goals An opportunity for Latin America and the Caribbean, Printed at United Nations, Santiago.

3) Briede .B ,2017 , Usage of the Goals for Sustainable Development in Formation of Learning Outcomes in Higher Education ، Rural Environment Education Personality. ISSN 2255-808X.

4) Chaleta . E , et.al ,2021 , Higher Education and Sustainable Development Goals (SDG)—Potential Contribution of the Undergraduate Courses of the School of Social Sciences of the University of Évora.

5) Glavic .P ,*et.al* ,2021 ,Process Design and Sustainable Development—A European Perspective. Processes 2021, 9, 148. https://doi.org/10.3390/

**6)** Jones ,*et.al* ,2017 , The Sustainable Development Goals and Information and Communication Technologies , Indonesian Journal of Sustainability Accounting and Management,Vol(1) ,No (1), P1–15.

7) Kuźma .M & Anna ,2018 ,: Alternative Finance And sustainable Development, The Central European Review of Economics and Management (CEREM), ISSN 2544-0365, WSB University in Wrocław, Wrocław, Vol. 2, Iss. 1, pp. 175-187.

8) Mu-Hsuan Huang, 2018, Department of Library and Information Science, National Taiwan University, Taiwan. A Comparison of Three Major Academic Rankings for World Universities: From a Research Evaluation Perspective Mu-Hsuan Huang.

9) Tien .N ,*et.al* ,2020 , Green Entrepreneurship Understanding In Vietnam , International Journal of Entrepreneurship , Vol (24), No (2)

10) Trusina ,Inese **&** Jermolajeva**,** Elita,2021, A New Approach To Th Application Of The Principles Of Sustainable Development , Proceedings Of The 2021 International Conference “Economic Science For Rural Development” *Jelgava*, LLUESAF, 11-14 May 2021, Pp. 231-240

11) Neuman, W. L. (2017). Research methods: Quantitative and qualitative approaches(7th ed.). Boston: Pearson.

5- Aguillo,I.,Bar-Ilan,J.,Levene,M.,&Ortega,J.(2018).Comparing university rankings

6- Academic Ranking of World Universities, 2018


مواقع الانترنيت


1- https://www.wipo.int/pressroom/ar/articles/2016/article_0002011 مؤشر الابتكار العالمي

2- موقع تصنيف الجامعات العراقية webometrics.info/en/aw/Iraq